

9. عبارة واحدة تبطل التعديلات "المطمّنة" في قانون الطفل !

إياد قنبيي

السلام عليكم ورحمة الله. تريد ان تعلم لماذا قانون الطفل مسموم في اكثر موادّه تريد ان تعرف لماذا عبارة حسب التشريعات النافذة وكذلك التعديل الذي اضيف على بعض بنود القانون بما لا يخالف القيم الدينية كل هذا - [00:00:00](#)

لا قيمة حقيقية له ولا ينزع السم من القانون لتعرف انظر الى مادة واحدة فقط من مواد القانون. المادة ثلاثطعش والتي تمت الموافقة عليها من اللجنة المكلفة بدراسة القانون في مجلس النواب - [00:00:15](#)

وهي مطروحة للمدارسة والتصويت اليوم من عموم المجلس المادة بعد التعديل تقول للطفل المحروم بصفة مؤقتة او دائمة من بيئته الاسرية. الحق في الرعاية البديلة بقرار من الجهة المختصة وتتخذ وزارة التنمية الاجتماعية وبالتنسيق مع الجهات المختصة التدابير اللازمة لذلك وفق التشريعات ذات - [00:00:30](#)

على ان تراعى المصلحة الفضلى للطفل على ان تراعى المصلحة الفضلى للطفل. انظر الى هذه العبارة المصلحة الفضلى للطفل اين المشكلة؟ ومن منا لا يريد المصلحة الفضلى للطفل يا مسكين - [00:00:59](#)

هذه نهاية من لا يعلم انه يتعامل مع قانون مسموم هل تعلم ان هذه العبارة المصلحة الفضلى للطفل تم تعريفها في كتيب من اربعين صفحة عندما بحثنا عن تعريف المصلحة الفضلى للطفل في موقع الجهة الواضعة للقانون وهي المجلس الوطني لشؤون الاسرة. وجدنا ان هناك وثيقة في موقعه بعنوان - [00:01:17](#)

دليل استرشادي لتطبيق مبدأ المصلحة الفضلى للطفل ولكن وجدنا ان الوثيقة محذوفة من رابطها في موقعهم. تضغط على الكلمة او على العنوان ما يبطل لك شيء محذوفة ولا نعرف سبب الحذف خصوصا في هذا الوقت الحرج - [00:01:41](#)

الا اننا والحمد لله وجدنا دليلا لمؤسسة قانونية من الجهات المختصة وفقا لتعريف قانون الطفل بعنوان المصلحة الفضلى للطفل دليل ارشادي للمشتغلين بالقانون تم عمل هذا الدليل من مؤسسة الميزان في الاردن في العام الفين وعشرة. وبتمويل من عدة جهات من ابرزها سيدا - [00:02:01](#)

من تكون سيدة هذه يا ترى؟ هي وكالة التنمية الدولية السويدية. يعني اليو اس اي بتاعة السويد هل يذكركم اسم الراعي هذا بشيء اليسست السويد هي الراعية الاول في العالم لخطف اطفال المسلمين وغير المسلمين بغطاء قانوني بغطاء حماية الطفل - [00:02:21](#)

هذه العبارة الملعومة مصلحة الطفل الفضلى هي ببساطة تهديد لسحب اطفالك منك بذرائع عديدة منها فقرك قد ورد النص الممهد لسحب الاطفال في هذا الدليل لمؤسسة ميزان بعبارة شبيهة جدا بالتتي في قانون الطفل الذي عبر عن الموضوع - [00:02:40](#)

طريقة ملتوية حيث يقول دليل ميزان لا يجوز وفقا للمادة تسعة من الاتفاقية يعني اتفاقية حقوق الطفل. فصل الطفل عن والديه على كره منهما الا اذا قررت السلطات المختصة ان الفصل ضروري لصون مصالح الطفل الفضلى لصون مصالح الطفل الفضلى -

[00:03:00](#)

وينص الدليل في اكثر من موضع على ان مصلحة الطفل الفضلى ناسخة لكل الاحكام الاخرى. وبالتالي فكل اضافات بما لا يخالف القيم الدينية وفق التشريعات النافذة لا قيمة لها لانه سيقال ببساطة ان هذه القيود مخالفة لمصلحة - [00:03:25](#)

الطفل الفضلى. فوفقا لدليل ميزان مصطلح مصلحة الطفل الفضلى جاء بناء على نص اتفاقية الطفل الامم المتحدة والتي جعلت هذه اصلح المزعومة احد اهم المبادئ التفسيرية العامة الحاكمة احد اهم المبادئ التفسيرية العامة الحاكمة يعني التي تسمو - [00:03:45](#)

عند وجود التعارض بما في ذلك التعارض مع التشريعات النافذة واحكام الشريعة والقيم الدينية اذا تعريف مصطلح المصلحة الفضلى

للطفل لا يرجع فيه الى تعريف المجتمع المحلي ولا لقيم الشريعة الاسلامية ولا للمصطلحات الواردة في - 00:04:05
القوانين المحلية وان تشابهت المسمى. لكن من يعرف المصلحة الفضلى انها الجهات المختصة والتي تعرفه وفقا لمعايير الامم المتحدة. وسننشر فيديو تفصيلي باذن الله يبين ان على رأس اولوية المصلحة الفضلى ان يتمتع الطفل بحقه او حقها في الزنا او في تغيير جنسه او ممارسة شذوذه - 00:04:22

او الهجرة الى بلاد بعيدة عن مجتمعاته المتدينة؟ بعد ان اغرته الجهات المختصة بذلك وتؤكد دراسة ميزان انه وعلا باتفاقية الطفل فان التفسيرات الدينية الضيقة يجب الا تمنع الطفل من التمتع بحقوقه ومصالحته الفضلى. ويؤكد دليل ميزان على ان - 00:04:48
المصلحة الفضلى قد تقتضي انتزاع الولد من والديه اذا كان ذلك في مصلحته الفضلى. مثل ان يكون فقيرين وهو بذلك يفسر ما ورد في اتفاقية الامم المتحدة حيث يقول فالمادة تسعة على واحد من اتفاقية حقوق الطفل تجيزه تجيز فصل الطفل عن والديه حماية لمصالحه الفضلى كما في حالة اساءة - 00:05:10

المعاملة هيك بشكل عام كما في حالة اساءة المعاملة من والديه او فقرهما الشديد اذا اعاق نمو الطفل وتطوره. يعني بدال ما يساعدوا الاسرة بعد ما سلبوا موارد الناس لآ الان يصبح من حق هذه الجهات المختصة تطالب بنزع الطفل من والديه الفقيرين -

00:05:33

وكذلك دليل ميزان يمهّد لاختذ الولد او البنت من والديهما اذا كان الابوان يمارسان مع الاولاد الممارسات التقليدية ضارة ومن ذلك طبعاً تعليمه حفظ الحياء والعرض والشرف بما يعرف بثقافة الشرف التي تجرمها السويد ممولة دليل - 00:05:55
الميزان الذي نقرأ منه هذا مثال واحد على عبارة تبدو براقية. مصلحة الطفل الفضلى بينما هي تقطر سما والتعديل على قانون الطفل لم يتعرض لها وانما اضاف بقرار من الجهة القضائية المختصة. بحيث يكون - 00:06:15

سحب الطفل من والديه بقرار قضائي. مثل ما يحدث في فرنسا وليس بقرار من مؤسسات اخرى مثل ما يحدث في سويسال السويد. مؤسسة هذه نشرت دليلها عام الفين واطنّعش واقامت بعده ورش عمل في الاردن لنشر افكارها. وشار مؤلف الدليل ان - 00:06:33

السماح بالزواج قبل الثمنطعش دون السماح بالعلاقات الجنسية هذا معارض للقوانين الدولية. وصرحت ميزان بانها اعدت دليلها

لضمان مفهوم مصلحة الطفل الفضلى في القانون القادم عند اقراره. فهم ينتظرون اقرار هذا القانون - 00:06:53

ينتظرونه لتبدأ بالتنفيذ فهناك محامون ينتظرون ان يقاضوك لانك تخالف معايير الامم المتحدة في تربية ابنائك وفي المحصلة القانون يمكن الجهات المختصة من تلوّث ابنائك والتدخل في تربيته على ما يخالف الشعار الجنسي -

00:07:11

الذي تريده الامم المتحدة ويمكنها ان تقدم للجهات القضائية طلبا بسحب اولادك منك وكل عبارات بما لا يخالف الدين العادات القيم التشريعات النافذة التشريعات ذات العلاقة بلها واشرب ميتها لانها تعارض مصلحة الطفل الفضلى وفق ما تعرفه الجهات المختصة

والامم المتحدة. وهذا نموذج من النماذج الواردة في القانون - 00:07:30

والتي ظاهرها براق وباطنها مسموم. والنماذج كثيرة ونحن مستعدون لبيانها وطالبنا بالمناظرة العلنية لنثبتها لكن انهم يتهربون من ذلك فمن يقبل على نفسه بعد هذا ان يتم تمرير هذه الجريمة على يديه. لذلك نعيد ونؤكد - 00:07:58

قانون الطفل مسموم. والسلام عليكم - 00:08:18